

المقدمة:

في ظل التغيرات المستمرة والمتسارعة التي تشهدها بيئات العمل اليوم، تصبح الكفاءات الوظيفية عنصراً أساسياً لا غنى عنه لتحقيق التميز المؤسسي والنمو المستدام. إن تبني المؤسسات لهذا المفهوم بشكل فعال يمكن أن يسهم في تعزيز كفاءة الأفراد بما يتناسب مع الأهداف الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها. تمثل عملية تنمية وتطوير الكفاءات الوظيفية خطوة رئيسية نحو تحسين أداء الموارد البشرية، حيث تساهم في تنمية القدرات الفردية والجماعية على حد سواء. وعلاوة على ذلك، تساهم هذه العملية في إيجاد بيئة عمل قائمة على الشفافية والفعالية.

تستهدف دورة "تنمية وتطوير الكفاءات الوظيفية وتنفيذها" تعريف المشاركين بماهية الكفاءات الوظيفية وكيفية توظيفها في إطار تنظيمي وإداري يمكن قياسه وتنفيذه. يتركز الاهتمام في الدورة على كيفية تطوير هذه الكفاءات واستخدام الأدوات العملية والتقنيات الحديثة لتطوير الموارد البشرية بشكل مستدام وفعال.

كما ستغطي الدورة جوانب تصميم وتطبيق دليل الكفاءات الوظيفية، مع التركيز على ربطها بالتقييم المستمر والتطوير. كما تهدف الدورة إلى تزويد المشاركين بالمعرفة اللازمة لاستخدام الكفاءات السلوكية الوظيفية في مجالات التوظيف، التدريب، والتقييم.

الفئات المستهدفة:

تستهدف الدورة المحترفين والفئات المختلفة التي تسعى لتعزيز معرفتها ومهاراتها في مجال تنمية وتطوير الكفاءات الوظيفية وتنفيذها، وتشمل:

- المدبرون في إدارات الموارد البشرية والتطوير المؤسسي.
- مسؤولو التدريب والتطوير في المؤسسات العامة والخاصة.
- أخصائيو الموارد البشرية والتخطيط الوظيفي.
- قادة الفرق والمشرفون على الأداء الوظيفي.
- الشركاء التجاريون في الموارد البشرية.
- المدبرون التنفيذيون الذين يسعون لتطوير البنية المؤسسية.

- مسؤولو التوظيف وبناء القدرات.
- العاملون في تصميم دليل الكفاءات الوظيفية.
- المتخصصون في تقييم الأداء وإعداد خطط التعاقب.
- كل من يرغب في فهم تطبيقات الكفاءات الوظيفية بشكل عملي.

أهداف الدورة التدريبية:

في نهاية الدورة التدريبية، سيكون المشاركون قادرين على:

- فهم مفهوم الكفاءات الوظيفية وأهميتها في تعزيز أداء المؤسسة.
- توضيح العلاقة بين الكفاءات والسلوكيات الوظيفية المطلوبة لتحقيق النجاح المهني.
- التمييز بين المكونات المختلفة للكفاءة مثل المعرفة، المهارات، والقدرات.
- بناء نماذج للكفاءات تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.
- تطبيق الكفاءات في عملية الاستقطاب، التوظيف، والتعيين بشكل فعال.
- استخدام الكفاءات في تحليل وتحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بالمؤسسة.
- إعداد خطط التعاقب بناءً على معايير الكفاءة المحددة.
- دمج الكفاءات في أنظمة تقييم الأداء لضمان قياس دقيق وواقعي.
- تصميم مقابلات توظيف قائمة على الكفاءة لاستقطاب أفضل العناصر.
- تطوير آليات لاختبار الكفاءات الوظيفية وتقييم فعالية الأداء المستقبلي.
- إعداد أدوات لتقييم وتحليل الفجوات المهارية للموظفين.
- صياغة خطط تطوير فردية وجماعية استناداً إلى نتائج تقييم الكفاءة.
- تعزيز مهارات اتخاذ القرارات استناداً إلى البيانات المستخلصة من نماذج الكفاءات.

- بناء ثقافة مؤسسية قائمة على الأداء الفعلي والمعايير المهنية العالية.
- دمج أدوات الكفاءات الوظيفية ضمن نظم التدريب والتطوير المؤسسي بشكل فعال.

الكفاءات المستهدفة:

من خلال الدورة، سيكتسب المشاركون الكفاءات التالية:

- التفكير التحليلي وحل المشكلات.
- القدرة على بناء العلاقات المهنية وتعزيز التعاون.
- مهارات التخطيط والتنظيم المتقدم.
- مهارات القيادة المؤثرة والإقناع.
- القدرة على تطبيق التكنولوجيا الحديثة في العمل.
- الالتزام بالإجراءات والتعليمات المؤسسية.
- العمل ضمن فرق متعددة التخصصات.
- مهارات إدارة الوقت وتحقيق النتائج.
- المرونة والتكيف مع التغيير.
- تصميم حلول مبتكرة بناءً على دليل الكفاءات الوظيفية.

محتوى الدورة:

الوحدة الأولى: إدارة الموارد البشرية وتكامل الكفاءات

- مقدمة حول إدارة الموارد البشرية وأهدافها الاستراتيجية.

- مراحل تطور وظائف الموارد البشرية وأهمية الكفاءات فيها.
- تصميم الهياكل التنظيمية الفعالة ودمج الكفاءات مع المهام الوظيفية.
- العلاقة بين تنمية الكفاءات وعمليات التقييم الوظيفي.
- دورة تطوير الأداء باستخدام معايير قابلة للقياس.
- الاستفادة من تطوير الكفاءات في رسم المسارات الوظيفية.
- توظيف التكنولوجيا في إدارة الكفاءات.
- تحليل دوري لنتائج تطبيق الكفاءات الوظيفية في المؤسسة.

الوحدة الثانية: مفاهيم الكفاءة وتاريخها

- نبذة تاريخية حول تطور مفهوم الكفاءة الوظيفية.
- الفرق بين الكفاءة والمعرفة والمهارة.
- استخدام نموذج الجبل الجليدي لتحليل الكفاءات.
- العلاقة بين الكفاءات السلوكية الوظيفية والسلوكيات الظاهرة.
- تصنيفات الكفاءات العامة والمتخصصة.
- الأهلية الوظيفية ومقارنتها بالكفاءة.
- كيفية استخدام الكفاءات كأساس للاختيار والتعيين.
- تطبيق الكفاءات في بيئات العمل المختلفة وممارساتها الخاطئة.

الوحدة الثالثة: إعداد أطر الكفاءة ونماذجها

- تعريف دليل الكفاءات الوظيفية وأهميته في المؤسسة.
- تحديد مستويات الكفاءة الأساسية والمتقدمة.
- استخدام المؤشرات السلوكية في تحليل الأداء.
- تخصيص مستويات الكفاءة بحسب الدور الوظيفي.

- صياغة ملفات الكفاءة المهنية وربطها بالاستراتيجية المؤسسية.
- فرق بين ملفات الكفاءة والوصف الوظيفي.
- الوحدة الرابعة: تحليل الكفاءات من الخطط الاستراتيجية
- استخراج الكفاءات من الخطة الاستراتيجية للمؤسسة.
- تحديد الرؤية والرسالة وربطها بالكفاءات.
- تحليل عوامل النجاح الحرجة (CSFs) ومجالات النتائج الرئيسية (KRAs).
- صياغة الكفاءات الأساسية المتسقة مع أهداف المؤسسة.
- تضمين القيم المؤسسية في ملف الكفاءة.
- تقييم التوافق بين الموارد البشرية والخطط الاستراتيجية للمستقبل.
- الوحدة الخامسة: التطبيق العملي للكفاءات في الاستقطاب والتدريب
- تحديد متطلبات الوظائف بناءً على الكفاءات.
- تصميم مقابلات سلوكية مبنية على مؤشرات الكفاءة.
- استخدام أدوات تقييم مرشحين قائمة على الكفاءات.
- تطبيق نتائج الكفاءات في برامج التدريب.
- إعداد خطط تعاقب وظيفي تعتمد على نتائج الكفاءة.
- دمج الكفاءات ضمن سياسة الموارد البشرية العامة.

خلاصة وتوصيات الدورة التدريبية:

تعد الكفاءات الوظيفية حجر الزاوية في إدارة الموارد البشرية الحديثة، حيث تساهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. يُوصى المشاركون باستمرار تطوير مهاراتهم واستخدام نماذج الكفاءة التخصصية لتحقيق تكامل بين الأداء الفردي والجماعي. كما يجب دمج الكفاءات في جميع مراحل التوظيف والتطوير لضمان انسجام الأداء مع المتطلبات المؤسسية.

